تقويم البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

اعداد الدكتورة

هالة محمد احمد سليمان

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

جامعة بني سويف

تخصص خدمة الجماعة

٢٠٢٥

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب، وذلك من خلال التعرف علي البرامج الجماعية ودور اخصائي الجماعة في البرامج الجماعية، وكذلك تحديد معوقات البرامج الجماعية وتحديد المقترحات اللازمة لتفعيل البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب.

وقد استخدمت الباحثة الدراسة التقويمية لتلك الدراسة تناسقا مع اهدافها مستخدمة في ذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الاخصائيون الاجتماعيون العاملون بالمؤسسات الايوائية وعددهم (٢٥) اخصائي واخصائية ، وتم تطبيق تلك الدراسة بالمؤسسات الايوائية بمحافظة بنى سويف كمجال مكاني والبالغ عددهم (٢) مؤسسة ، باستخدام اداة استبيان مطبقة على جميع الاخصائيون الاجتماعيون وذلك في الفترة من(٢٠٢٥/٣/١) حتى (٢٠٢٥/٤/١٥) .

وقد اسفرت نتائج الدراسة على أنه اهم البرامج الجماعية التى يستخدمها الأخصائين الإجتماعين العاملون مع جماعات الاطفال كريمى النسب كانت ، إقامة المعسكرات التى تساهم فى تنمية الولاء للوطن داخل نفوس الأطفال ، تقديم الأنشطة الثقافية للأطفال كريمى النسب داخل المؤسسة ، تنفيذ ورش العمل التى تساعد الأطفال كريمى النسب لتعلمهم حرفة مختلفة بمتوسط وقدره (٢.٨) ، وكانت أهم أدوار أخصائى العمل مع الجماعات في تحقيق المساندة الاجتماعية للاطفال كريمى النسب هى ، غرس العادات والتقاليد الإجتماعية السوية فى نفوس الأطفال ، بمتوسط وقدره (٢.٨) ، كما أوضحت الدراسة إلى أن أهم معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال كريمي النسب كانت ، عدم إستخدام وسائل تعبير مناسبة فى البرامج الخاصة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب ، بمتوسط وقدره ٢.٧ ، وكانت من أهم المقترحات هى المرونة في وضع البرامج الجماعية المرتبطة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب ، بمتوسط وقدره ٢.٩ .

الكلمات المفتاحية: البرامج الجماعية : المساندة الاجتماعية : جماعات الاطفال كريمي النسب

Evaluation of Group Programs in Achieving Social Support for Groups of Children with Disabilities

Study Summary

The current study seeks to evaluate the role of the social worker in achieving social support for groups of children with disabilities. This is achieved by identifying group programs and the role of the group specialist in group programs, identifying obstacles to group programs, and identifying the

necessary proposals to activate group programs to achieve social support for groups of children with disabilities. The researcher used an evaluation study for this study, consistent with its objectives, employing a comprehensive social survey approach for all social workers working in residential institutions, numbering (25) male and female specialists. This study was implemented in residential institutions in Beni Suef Governorate, which number (2) institutions, using a questionnaire applied to all social workers during the period from (March 1, 2025) to (April 15, 2025).

The study results revealed that the most important group programs used by social workers working with groups of children of noble descent were holding camps that contribute to developing loyalty to the homeland within the children, providing cultural activities for children of noble descent within the institution, and implementing workshops that help children of noble descent learn various crafts, with an average of (2.8). The most important role of the group work specialist in achieving social support for children of noble descent was instilling sound social customs and traditions in the children, with an average of (2.8). The study also indicated that the most important obstacles to practicing group activities to achieve social support for children of noble descent were the failure to use appropriate means of expression in programs designed to achieve social support for children of noble descent, with an average of (2.7). One of the most important suggestions was flexibility in developing group programs related to achieving social support for children of noble descent, with an average of (2.9).

Keywords: Group Programs; Social Support; Groups of Children of noble descent

اولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :

تمثل الطفولة مرحلة هامة وحاسمة في بناء شخصية الإنسان وتكوين مفاهيمه ومعارفه وخبراته وتفاعلاته ومن هنا كان الاهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه وإعداده لتولي مهام مستقبلية لا يزال محور اهتمام الدول بحيث يقاس تقدم المجتمع ورقيه بما يقدمه من اهتمام ورعاية لأطفاله .

و بدأ اهتمام المجتمع الدولي بقضايا الطفولة بشكل مكثف في منتصف القرن العشرين بعد أن تعددت المشاكل والمخاطر التي يتعرض لها أطفال العالم وبعد أن ظل الطفل قرونا طويلة يعاني العديد من أساليب الاستغلال والعنف والفقر والجوع والمرض نظراً لضعف قدراته للدفاع عن نفسه أو المطالبة بحقوقه ، وقد أدي تراكم الأوضاع والظروف الصعبة التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال

إلي إجبار المجتمعات الدولية لضرورة التصدي لهذه المخاطر ومحاولة التوصل إلي العوامل المسببة لها والحد من استمرارية استغلالهم وتعرضهم للخطر فبدأت المنظمات الدولية والدول المتقدمة تضع قضايا الطفولة في أولوية اهتمامها، فعقدت المؤتمرات ورصدت الإحصاءات ووضعت الاتفاقيات والتشريعات المنظمة لحقوق الطفل والحماية له من تعرضه للمخاطر وإستغلال الكبار (عزة كريم، ٢٠٠٥،ص٤

و صار الإهتمام بالطفولة في المجتمعات العربية ضرورة ملحة في الفترة الحالية علاوة علي ما قد يمثله ذلك من أهمية دائمة ، فمن ناحية تتميز المجتمعات العربية بتركيب سكاني شاب حيث يشكل الأطفال دون سن الثامنة عشر أكثر من نصف تعداد السكان في البلدان العربية كما تشير الإحصاءات مما يعطيهم وزنا متميزاً في خريطة الأولويات المعنية بالشأن العام في هذه المجتمعات (عمران واخرون، ٢٠٠٠،ص١٥)حيث تجلي هذا الإهتمام العالمي والعربي في إصدار إعلان حقوق الطفل (١٩٥٩م) ثم اتفاقية الطفل عام (١٩٨٩م) والتي صدقت عليها مصر ثم صدر الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته عام (١٩٩٠م) ، وقد أكدت مصر اهتمامها بالطفولة من خلال إصدار قانون الطفل رقم (١٢) لعام (١٩٩٦م) باعتباره أول قانون يكفل حماية الطفل بشكل متكامل يضمن له كافة الحقوق والواجبات للطفل(قانون الطفل،٢٠٠٨)

وتعد مرحلة الطفولة هي أهم فترة في حياة الإنسان ليس من الناحية الصحية والتعليمية فقط بل من ناحية التكوين النفسي والاجتماعي ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة ترسيخ للأفكار والعادات والسلوكيات التي يتأثر بها الطفل وتشكل شخصيته

وتمثل شريحة الأطفال شريحة هامة في المجتمع المصري حيث بلغ عدد الأطفال من سن يوم وحتى ١٨ عام الى(١٦,٢٧٨,٦٦٨) مليون طفل كما ورد في الكتاب السنوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (الكتاب السنوي، ٢٠٢٤)

و أولت الدولة إهتماماً بالغا للطفولة ، والذى تمثل فى سن القوانين والدساتير التي تضمن حقوق هؤلاء الأطفال ، إلا أن هناك فئة لا يستهان بها قد تعانى من ظروف وأوضاع لا دخل لهم بها وهم من المهمشين والمعرضين للخطر تلك الفئة التي تمثلت في الأطفال مجهولي النسب .

و بلغ عدد هؤلاء الأطفال بناء على تقرير وزارة التضامن الاجتماعي بمؤسسات رعاية مجهولي النسب فى عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ حوالى (٧٢٥٠) مولود تم إيداعهم فى مؤسسات إيوائية ، وحوالى (٩٧٧٧) مولود تم تسليمهم لأسر بديلة(وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٥)

ورغم كل الاهتمام بقضايا ومشاكل الطفولة الا إن هناك فئة مازالت تعاني من ارتفاع نسبة من يعيشون في ظروف صعبة ويتعرضون للحرمان سواء الجزئي أو الكلي كما يتعرضون إلي العديد

من الاوضاع المستغلة داخل المجتمع ،حيث أولت الدولة اهتماماً بالغاً للطفولة ،والذي تمثل في سن القوانين والدساتير التي تضمن حقوق هؤلاء الاطفال ،الا أن هناك فئة لا يستهان بها قد تعاني من ظروف واوضاع لا دخل لهم بها وهم من المهمشين والمعرضين للخطر تلك الفئة التي تمثلت في الاطفال مجهولي النسب (كريمي النسب) ،فهؤلاء الاطفال حرموا من بيئة الاسرة الطبيعية فهم إما يكونوا متواجدين في مؤسسات اجتماعية تابعة للدولة أو لدي أسر بديلة قامت باحتضانهم منذ صغرهم ، ولا شك في أن هذا الحرمان يولد العديد من المشكلات لديهم سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو السلوكي .(الصغير، ٢٠٢٤،ص٦٣)

وقد أكدت العديد من الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية على معاناة هذه الفئة للكثير من المشكلات والتي من بينهما

دراسة " Simsek , Zeynep: 2007" والتي هدفت إلى تحديد مدى انتشار المشاكل النفسية والسلوكية والمخاطر المرتبطة بها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين تربوا بأحد دور الرعاية لديهم مشكلات نفسية وعاطفية وسلوكية أكثر من الأطفال الذين تربوا مع أسرهم ، وإن الدعم الاجتماعي المقدم يؤثر على كفاءتهم الاجتماعية ويساعدهم على الوقاية من المشاكل النفسية والسلوكية التي يتأثر بها من يعيشون بأحد دور الرعاية ، كما أكدت الدراسة أيضا على وجود حاجة ملحة لتطوير برامج التدخل المبكر التي تعزز الرعاية المجتمعية لهؤلاء الأطفال . (simsek,zeynep,2007,pp883:899)

كما هدفت **دراسة** " **ايمان محمد: ٢٠٠٨** " إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال مجهولي النسب داخل الأسرة البديلة ، والأطفال مجهولي النسب داخل المؤسسات الإيوائية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية تمثلت في (العدوان – الكذب – التمرد – العناد) .(صالح، ٢٠٠٨)

وجاءت دراسة " **ياسر يوسف : ٢٠٠٩** " لتؤكد على أن أهم المشكلات النفسية التي يعانى منها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية هي السلوك السيئ والعصاب والاكتئاب والأمراض العاطفية بالدرجة الأولى ، ومشكلات الأصدقاء وزيادة الحركة من الدرجة الثانية . (ياسر يوسف اسماعيل، ٢٠٠٩)

وهدفت دراسة " **Amber colder bank : 2009**" إلى تحديد تدابير الدعم الاجتماعي وتحقيق الفاعلية المطلوبة في علاج المشكلات السلوكية والاجتماعية للأطفال المودعين بدور الأيتام ، وتوصلت الدراسة إلى أن تدابير الدعم الاجتماعي الموجه إلى الأطفال المودوعين بدور الأيتام لم تحقق فعاليتها فى علاج المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال نتيجة حرمانهم من الرعاية

الوالدية وأن الأطفال من الذكور يعانون أكثر من الإناث من هذه المشكلات . (Amber colder bank,2009)

بينما أكدت دراسة"**Bick , R Johanna : 2011** " إلى وجود مشاكل سلوكية ونفسية لأطفال المؤسسات الإيوائية والتي تقوم بتربيتهم أم بديلة (Bick,R Johanna,2011,p94)

وكذلك اشارت دراسة " **Jonathan Chitiyo: 2016**" إلى أن هؤلاء الأطفال يواجهون تحديات نفسية مختلفة ، حيث يفتقرون فى معظم الحالات إلى الأحكام النفسية الأساسية اللازمة لاستمرار بقائهم ورفاهم العقلي (محمد ،عبدالتواب، ٢٠٠٠).

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الأساسية التي تركز اهتمامهاً على التعامل مع مجهولي النسب منذ مرحلة الطفولة إلى الشباب وذلك من خلال الممارسة المهنية في مؤسسات الرعاية الخاصة بهم ، وقد أكدت العديد من الدراسات على الدور البارز الذى تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية مع تلك الفئة من الأطفال على نجاح مهنة الخدمة الاجتماعية في إحداث التغيير المرغوب اجتماعياً لتلك الفئة ومن تلك الدراسات

دراسة " **محمود فتحي وناصر عويس: ٢٠٠٠**" والتي هدفت إلى تحديد متطلبات تنشيط الأداء المهني للعاملين بالجمعيات الأهلية والحكومية لرعاية الأطفال مجهولي النسب، وتوصلت النتائج إلى ضعف مشاركة الجمعيات الأهلية والحكومية في تقديم الخدمات اللازمة وعدم وجود رعاية كاملة لمجهولي النسب من قبل المسئولين ونقص الإمكانيات المادية التي تؤثر على تقديم الرعاية المتكاملة لهم (jonathan chitiyo, argnue, and other,2016,p465)

بينما أكدت دراسة " **صفاء عادل ٢٠٠٣** " على فعالية العلاج الواقعى فى تنمية المسئولية الإجتماعية لدى مجهولى النسب وتأهيل الأبناء مجهولى النسب للإندماج فى المجتمع الخارجى بعد الإنفصال عن المؤسسة وفى ضوء الأهتمام بالتنمية البشرية فإن الأهتمام بهذه الفئة ومحاولة تنمية قدراتهم على تحمل المسئولية الإجتماعية وتأهيلهم لما بعد الإنفصال عن المؤسسة يمكن المجتمع من أستثمار هذه الطاقات (صفاء مدبولي، ٢٠٠٣)

وجاءت دراسة " **Edmiston, Baird 2004**" والتى هدفت الى التعرف على نوع الرعاية المتبعة في المؤسسات الإيوائية وأثرها على شخصية الأطفال المودعين، وبينت النتائج أن أطفال المؤسسات الإيوائية الذين يلحقون بالمدارس الخارجية خارج المؤسسة لديهم قدر أكبر من الثقة بالنفس عن الأطفال الذين يلحقون بالمدارس الداخلية وأن مستوى توافق الأطفال العام الشخصي والاجتماعي يختلف من مؤسسة لأخرى وذلك يرجع لإختلاف مستوى الرعاية المتبعة في كل مؤسسة على حدة . (Edmiston,Barid, , 2004, p.p. 420: 422.

كما هدفت دراسة " **أمانى محمد رفعت ٢٠١١**" إلى التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال مجهولي

النسب بالمؤسسات الايوائية ، وتوصلت الدراسة إلى أنه من أهم المشكلات السلوكية التى يعانى منها مجهولي النسب هى السرقة واضطراب النوم واضطراب النشاط الذائد ، وتوصلت الدراسة أيضا إلى فعالية نموذج العلاج المتمركز حول العميل في مواجهه الاضطرابات السلوكية وتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال مجهولي النسب . (قاسم، ٢٠١١،ص١١٢)

وجاءت دراسة "**عزازى إسماعيل عبد الرحمن ٢٠١٢**" والتي هدفت إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل للمراهقين مجهولي النسب، وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجات نفسية واجتماعية للمراهقين مجهولي النسب، كما أوضحت النتائج أن المراهقين مجهولي النسب لديهم قلق من المستقبل، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين درجات المراهقين مجهولي النسب على مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل. (عبدالرحمن ، ٢٠١٢)

بينما جاءت دراسة "**محمد فتحى سيف الدين ٢٠١٢**" والتي هدفت إلى تحديد الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الخدمات الترويحية، والخدمات النفسية وخدمات التغذية، والخدمات الصحية والتعليمية، خدمات الإقامة والإعاشة، الخدمات الاجتماعية، الخدمات الاقتصادية التي تقدم للشباب مجهولى النسب جاءت بنسب متوسطة. (سيف الدين، ٢٠١٢،ص٢١٨)

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية قد أحدثت العديد من التغيير فى تلك الفئة لما تنفرد به من نظريات ونماذج وأساليب للتدخل مع فئة مجهولي النسب ولقد أكد على ذلك العديد من الدراسات والتى من بينها :

دراسة"**ناظك عيسى ٢٠٠٠**"والتى إستهدفت إلى وضع تصور مقترح للعمل مع جماعات الأطفال مجهولي النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقى وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج مقترح فى العمل مع الجماعات وتعديل السلوك اللاتوافقى للأطفال مجهولى النسب(عفيفي، ٢٠٠٠،ص٢٣١)

وجاءت **دراسة** " **فايزة محمد رجب ٢٠٠٠** " والتى إستخدمت برنامج لطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات السلوكية للأطفال مجهولى النسب ، وقد أكدت الدراسة على مدى فعالية برنامج التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات فى معالجة المشكلات السلوكية والتى تمثلت فى " العدوان ، التمرد ، الإنسحاب " مع الاطفال مجهولى النسب.(رجب، ٢٠٠٠)

وجاءت **دراسة** " **ميرفت محمد محمد ٢٠١٦** " لتهدف إلى اختبار فعالية التدخل المهنى فى خدمة الجماعة بإستخدام المدخل المعرفى السلوكى فى تعديل السلوك العدوانى والتمرد والانسحاب للمراهقين مجهولى النسب ، وقد أكدت هذه الدراسة على فعالية التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات فى تعديل السلوك العدواني والتمرد والانسحاب لتلك الجماعات . (محمد م.، ٢٠١٦،ص٩٩)

دراسة عودة(٢٠١٠)غزة: وعنوانها الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدي أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة: حيث هدفت علي العلاقة بين درجة التعرض للخبرة الصادمة وبين أساليب التكيف مع الضغوط ومستوي المساندة الاجتماعية ،ومستوي الصلابة النفسية لدي اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة

وتستند خدمة الجماعة علي وسيلة مهمة إلا وهي البرنامج لإستثمار التفاعل بين الاعضاء والذي من خلاله تستثمر طاقات الاعضاء الكامنة لدي الإفراد وإسغلالها إلي اقصي حد ممكن وهو وسيلة للتدريب علي مواجهة المواقف واتخاذ القرارات وأسلوب للتفكير الجماعي ويعتبر المحور الذي يدور حولة نشاط الجماعة ويلتف من حولة الاعضاء ولا يعتبر غاية في حد ذاته ولكن وسيلة مهنية فعالة(حسين واخرون، ١٩٩٧،ص٧٠)

ولا شك أن المهارات المهنية التي يمتلكها الاخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون مع الاطفال كريمي النسب تشكل حجر الزاوية في ممارسة الانشطة التي تقوم بها المؤسسات من أجل تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال .(حمدان، ٢٠١٥،ص١٧١)

ولا يتم ذلك بطريقة ارتجالية وإنما باستخدام الاسلوب العلمي المنظم للطريقة بإجراءات منهجية تم التأكد من صحتها امبريقيا، وذلك من خلال وضع البرامج الجماعية بأسلوب مخطط مما يساهم في احداث التغير المنشود الذي وضعت لآجلة تلك البرامج والتي من بينها الدراسة الحالية وهو المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب. (عثمان ،. ٢٠٢٤،ص١١٢)

كما تعتبر المساندة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الإنسان ،وحظيت باهتمام الباحثين وذلك يعود إلي دورها الكبير والمهم في خفض الأثار النفسية السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد(فراج، ٢٠٢٤،ص٢٠١)

فالبرنامج من الادوات المهمة التي يستخدمها اخصائي الجماعة في مساعدة الاعضاء علي النمو سواء من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية حيث أن البرنامج يتيح للاعضاء أن يتعلموا أو يمارسوا الادوار الاجتماعية التي ترتبط وتتكامل فيما بينها من أجل تحقيق الاهداف التي تسعي الجماعة لتحقيقها(احمد، ٢٠٢٤،ص٦٥)

ولذلك نجد العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت علي فعالية برامج العمل مع الجماعات في المساندة الاجتماعية للأطفال كريمي النسب والتي من بينها

دراسة (ناظك عيسي :٢٠٠٠) والتي استهدفت إلي وضع تصور مقترح للعمل مع جماعات الاطفال مجهولي النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقي وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة برنامج مقترح في العمل مع الجماعات وتعديل السلوك اللاتوافقي للاطفال مجهولي

النسب. (عفيفي، ٢٠٠٠،ص٨٩)

وجاءت دراسة (فايزة محمد رجب: ٢٠٠٠) والتي استخدمت برنامج لطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات السلوكية للاطفال مجهولي النسب ،وقد أكدت الدراسة علي مدي فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في معالجة المشكلات السلوكية والتي تمثلت في "العدوان ،التمرد، الانسحاب" مع الاطفال مجهولي النسب. (رجب، ٢٠٠٠،ص١٦٧)

دراسة (عماد ثروت :٢٠٠٨) والتي هدفت إلي الوقوف علي دور طبيعة البرامج التي تمارس بالمؤسسات الشبابية لتنمية المهارات السياسية لاعضائها ،وكذلك التعرف علي الدور الفعلي الممارس لاخصائي الجماعة ،وأكدت الدراسة علي أن هناك قصور في دور المؤسسات الشبابية نحو تنمية المهارات السياسية لان البرامج التي تقدم غير كافية لتطوير الاداء السياسي للشباب. (ثروت، ٢٠٠٨)

فالبرنامج من الادوات المهمة التي يستخدمها اخصائي الجماعة في مساعدة الاعضاء علي النمو سواء من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية حيث أن البرنامج يتيح للاعضاء أن يتعلموا أو يمارسوا الادوار الاجتماعية التي ترتبط وتتكامل فيما بينها من أجل تحقيق الاهداف التي تسعي الجماعة لتحقيقها.

وفي إطار ما سبق من عرض الدراسات السابقة والتي اكدت جميعها علي اهمية البرامج الجماعية في تنمية وعي الاطفال مما امكن للباحثة أن تبلور مشكلة الدراسة الحالية في التعرف علي مدي تقويم البرامج الجماعية في تحقيق الهدف الذي وضعت لآجلة لذلك تصاغ مشكلة الدراسة الحالية كالتالي "**تقويم البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب**"

ثانيا: اهمية الدراسة

١- الزيادة المستمرة في اعداد الاطفال كريمي النسب مما يعرضهم للانحراف الذي يؤثر تنمية وامن المجتمع

٢- الايمان الكامل بحق هذه الفئة في الرعاية وتوفير الحماية والامان الاجتماعي والنفسي وصيانة حاضرهم وصناعة مستقبلهم حتي يمكن تطوير وتنوع وتحسين الخدمات والبرامج التي تقدم لهم وتسهم في بناء وتطوير وتنمية شخصياتهم حتي يصبحوا قادرين علي تحمل اعباء المستقبل وقادرين علي خدمة انفسهم ومجتمعهم

٣- ترسيخ الجانب الميداني لطريقة العمل مع الجماعات وإثراء وتدعيم الجانب النظري مع فئة كريمي النسب

٤- تمثل البرامج الجماعية وسيلة لتربية الافراد والجماعات ،وهي ايضا علاقة اجتماعية بين الافراد وبعضهم البعض وبين الجماعات ككل بالنسبة للجماعات الاخري.

ثالثا: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة

تقويم البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الاهداف الفرعية وهي

١- التعرف علي البرامج الجماعية التي تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

٢- التعرف علي دور اخصائي الجماعة في البرامج الجماعية التي تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

٣- التعرف علي معوقات البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

٤- وضع مقترحات لتفعيل البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

رابعا : تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي للدراسة

ما تقويم البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب ؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي

١- ماهي البرامج الجماعية التي تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

٢- ماهو دور اخصائي الجماعة في البرامج الجماعية التي تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

٣- ما هي المعوقات البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

٤- ما هي المقترحات لتفعيل البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

خامسا : مفاهيم الدراسة واطارها النظري

مفهوم البرامج الجماعية

البرنامج بصفة عامة :هو الخطة المرسومة لعمل ما ،كما أنه مجموعة من الوحدات المخططة لتحقيق اهداف معينة بحيث تمهد كل وحدة للوحدة التي تليها وبحيث يتضح الترابط فيما بينهم(الجوهري، ٢٠٠١،ص٨)

ويعتبر البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات ركن من اركان الممارسة التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي أو عن طريقة يمكن تعديل سلوك الاعضاء وبث المثل العليا فيهم ،بل هو الوسيلة الهادفة في تكوين المواطن الصالح.(John, 2001,P618)

فالبرنامج هو كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتهم وهو في نفس الوقت مجالا شاملا من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات ،يعتمد علي الخطيط المقصود وينفذ بمعرفة الاخصائي ويستهدف اشباع حاجات الاعضاء كأفراد والجماعة ككل .(فهمي، ٢٠٠٢،ص٦٢)

وسمة تعريفات قد شملت البرنامج علي أنه :مجالا للنشاط والخبرات والعلاقات وردود الافعال والاستفادة بخبرات الافراد والجماعات ،وهو وسيلة لتحقيق غرض أسمي من مزاولة الانشطة واتقانها ولا شك في الاساس الذي يبني علية أي برنامج يختلف باختلاف الهدف الذي ينبغي تحقيقه وراء هذا البرنامج .(الجندي واخرون، ٢٠٠٤،ص٢١٤)

ويشير البعض إلي أنه لكي تصبح البرامج أداه الجماعة في نمو افرادها يجب أن يتوافر فيها العناصر التالية:

- أن يكون لكل برنامج هدف
- أن يكون اعضاء الجماعة هم المخططون والمنفذون لمحتويات البرنامج
- أن يكون للجماعة خطة تنظميه تؤدي بالبرامج إلي تحقيق اهداف الجماعة

من خلال ما سبق من تعريفات للبرنامج سوف نقوم بوضع تعريف البرنامج الخاص لهذه الدراسة كالتالي:

- مجموعة الانشطة التي تقدم من قبل المؤسسات لإشباع احتياجات الاطفال كريمي النسب
- يحتوي علي العديد من الوسائل ذات الصبغة السياسية والثقافية بما يتلائم مع المتغيرات المستحدثة في المجتمع
- بما يساهم في مساعدة الاطفال علي المشاركة الإيجابية في الأنشطة المختلفة لتحقيق الاهداف المرجوة من ذلك

المساندة الاجتماعية

تعرف بأنها النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين يتسم بأنها طويلة المدي ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت احساس الفرد بالحاجة إليها لتمده بالسند العاطفي وتعرف بأنها مدي وجود أو توافر الاشخاص الذين يمكن للفرد الثقة فيهم وهم اولئك الاشخاص الذين

يتركون لدية انطباعاً بأنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويقدرونه ويحبونه (الديراموني ، ٢٠٠٩،ص١٠)

وتعرف بأنها مصدراً حيوياً من مصادر شعور الفرد بالأمن النفسي في البيئة الاجتماعية التي يعيش ،وخاصة عندما يواجه صعوبات لا يستطيع مواجهتها والتوافق معها ،فيشعر بانها بحاجة إلي من يسانده ويدعمه اجتماعيا ،فيصبح لأكثر قدرة علي مواجهة الضغوط والتكيف معها. (حسن، ٢٠١٩،ص٦٨)

ويقصد بالمساندة إجرائيا في هذه الدراسة:

قيام المؤسسات الاجتماعية بدورها في المجتمع بتقديم مختلف صور المساندة والتي تتمثل في "المساندة القانونية – المعلوماتية – الاقتصادية – النفسية – المجتمعية – وعلاقة ذلك بتحقيق المساندة الاجتماعية لكريمي النسب فى شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي بين الفرد والاخرين والتى تقدم في وقت الازمات والكوارث لتعيد ثقة الفرد بنفسة وتعزيز هذه الثقة

أ–اهمية المساندة الاجتماعية :

تنطلق اهمية المساندة الاجتماعية من كون الانسان اجتماعي بطبعة متفاعل مع من حولة في حالات الضعف والقوة والصحة والمرض، وبالتالي فهو بحاجة إلي المساندة في جميع الحالات التي يعيشها ولا يستطيع العيش بمعزل عن الاخر لأنه مفطور علي الاجتماع مع غيرة والاتصال عند الحاجة وعلي تبادل المنفعة معهم ،فيشبع بذلك حاجته ويساهم في إشباع حاجات الاخرين وهومن خلال هذا الاجتماع يتبادل القيم والافكار والمشاعر ويقدر الاخرين ويتلقى منهم التقدير ويشاركهم مشاعرهم ويستقبل منهم مشاركتهم مشاعرهم ،وقد تكون العلاقات الاجتماعية ضعيفة او بالغة القوة ،وتبدو قوية في ظاهرها وعندما تدعو الحاجة اليها يظهر ضعفها ،وقد تبدو ضئيلة لكن عند الحاجة اليها تظهر متانتها.

فيري كوهين وويلز :أن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في استمرار الانسان وبقائه ،فهي تشبه القلب الذي يضخ الدم الي أعضاء الجسم ،وهي التي تؤكد كيان الفرد من خلال إحساسه بالمساندة والدعم من المحطين به وبالتقدير والاحترام من الجماعة التي ينتمي لها ،وبالانتماء والتوافق مع المعايير الاجتماعية داخل مجتمعة والتي تساعده علي مواجهة احداث الحياة بأساليب إيجابية فعالة والوصول الي الصحة النفسية والعقلية .

وتعتبر المساندة الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر الأمن النفسي لدي الأفراد العاديين وعامل من عوامل إشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية وتساهم في توافقهم النفسي والاجتماعي(صالح ع.، ٢٠٠٢،ص ص١٧٩–٢٢٩)

مما سبق يمكننا القول بأن المساندة الاجتماعية تلعب دوراً هاما في الصحة النفسية والجسمية وفي كل مراحل حياه الانسان من الطفولة إلي المراهقة ومن الرشد إلي الشيخوخة ،كما أن جزءاً كبيراً من هوية

الفرد سواء أكان ذكراً أو انثي تتشكل من خلاله علاقاته بالأخرين.

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية المساندة الاجتماعية بأنها:

١- تؤثر بطريقة مباشرة علي سعادة الفرد

٢- تزيد من قدرة الفرد علي المقاومة والتغلب علي الاحباطات وحل المشكلات بطريقة جيدة

٣- تخفض وتستبعد عواقب الاحداث الصادمة علي الصحة النفسية

٤- تساعد الفرد علي تحمل المسؤولية وتبرز الصفات القيادية لة

٥- ذات قيمة شفائية من الامراض النفسية التي تسهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي

٦- تقوم بمهمة حماية تقدير الشخص لذاته ومقاومة الاحداث الصادمة

٧- تخفض من وقع الصدمات النفسية وتخفف من اعراض القلق والاكتئاب

٨- تزيد من شعور الفرد بالرضا عن ذاته وتساعده في تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي(علي، ٢٠٠٥،ص١٤)

ب-مصادر المساندة الاجتماعية:

هناك مصادر متعددة ومختلفة للمساندة الاجتماعية رسمية وغير رسمية ،ف(نوريك)لخص مصادر المساندة الاجتماعية في ثمانية مصادر هي الزوج والزوجة والاقارب والاصدقاء والجيران والزملاء وموفرو الخدمات الوقائية والمرشدون والمعالجون. (عثمان، ٢٠٠٩،ص٥٥)

بينما يري **روتر** أن الاباء والاقران هم أهم هذه المصادر ،فالمساندة من الأسرة وخاصة من قبل الاباء تقلل من شعور الفرد بالوحدة النفسية ،كما أن المساندة من خلال الاقران تقلل من المشاعر السلبية التي قد يشعر بها الفرد خارج أسرته .(السيد تفاحة، ٢٠٠٥،ص١٢٦)

ويؤكد **فيشر** أن مصادر المساندة الاجتماعية هي الاسرة والاصدقاء والمؤسسات الدينية والاجتماعية وزملاء العمل. (شاهين، ٢٠٠٥،ص١١١)

علي الرغم من اختلاف نتائج الدراسات حول مصادر المساندة إلا أن هناك اتفاقا بين علماء النفس يشير إلي وجود مصدرين أساسيين للمساندة هما:

الاول: المساندة الاجتماعية داخل العمل ،ويمثلها (رؤساء العمل ، زملاء العمل ، المحيطون ببيئة العمل)

الثاني: المساندة الاجتماعية خارج العمل ،ويمثلها (أفراد الأسرة ،الأقارب ،الأصدقاء، الجيران) ،وشبكة العلاقات الاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد في حياته اليومية.

وبعد هذا العرض لمصادر المساندة ،سوف يتم تناول أهمها تماشيا مع أغراض البحث الحالي:

١- **الاصدقاء:** يعد الاصدقاء المرجع الثاني للفرد بعد الاسرة ولهم دور كبير جدا في مساعدة الفرد

علي تجاوز مشكلاته النفسية والمادية وفي صقل شخصية الفرد وتنمية قدراته ،وتعتبر المساندة الاجتماعية من اهم وظائف الصداقة حيث يري "دوك " ان فقدان الصديق يعني فقدان اهم مصدر للمساندة بأشكالها المختلفة ومنها المساندة والنصيحة والفهم والتوجيه والحماية من الوقوع في الخطأ.

٢- **مؤسسات المجتمع:** يسهم المجتمع في تقديم المساندة الاجتماعية للفرد بكافة انواعها المادية والمعنوية ،وبصورة أقوي مما تقدمة الاسرة أو الاصدقاء نظرا للقوة الاجتماعية والاقتصادية التي يتمتع بها كما يقدم المجتمع عبر مؤسساته الحكومية التي ترعاها الدولة (كالمدارس والجامعات وغيرها) كل متطلباتها بحيث تكفل قيامها بالدور المجتمعي والتنموي المنوط بها(عبداللطيف، ٢٠٠٧،ص١١٠)

ج-شروط تقديم المساندة الاجتماعية :(جمبي، ٢٠٠٨،ص٤٧)

يري شين وأخرون أن المساندة الاجتماعية تأثيراتها المختلفة علي المتلقي سواء سلباً أو إيجاباً، فهي قد تمثل عبئا علية ،وفي احيان أخري يمكن أن تؤدي الي مشاعر سلبية أو إحساس بالإرهاق البدني أو النفسي إذا شعر المتلقي أنها لم تقدم في موعدها ،أو أن كمية المساندة تزيد عن المعدل الذي يطلبه أو أنها كانت في وقت غير مناسب ،قد يسبب له الكثير من المشكلات ،وعلية فإن هناك بعض الشروط التي يجب أن تتوافر في عملية المساندة الاجتماعية لكي تكون فاعلة وذات تأثير إيجابي علي المتلقي ،ومن أهم تلك الشروط :

١- كمية المساندة :فعند تقديم المساندة لابد وأن تكون باعتدال ،حيث أن الزيادة في كمية المساندة قد تؤدي الي اعتمادية المتلقي وسلبيته ،وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

٢- اختيار التوقيت المناسب لتقديم المساندة :أي يجب تقديم المساندة الاجتماعية في وقتها المناسب ،ليكون تأثيرها إيجابيا علي المتلقي، أما اذا قدمت في وقت لا يحتاج إليها المتلقي أو بعد فوات الاوان فإنها قد لا تعني له شيئا ،وقد تسيب له المشكلات.

٣- مصدر المساندة :أي يجب أن تتوفر في مقدمي المساندة الاجتماعية بعض الخصائص ،كالمرونة والنضج والفهم الكامل لطبيعة المشكلة التي يمر بها المتلقي.

٤- كثافة المساندة :ويقصد بها تعدد مصادر المساندة الاجتماعية لدي المتلقي ،مما قد يساهم سريعا في حل مشكلته التي يمر بها، ويساعده علي تخطي الازمات المختلفة في حياته.

٥- نوع المساندة: وتتمثل في القدرة والمهارة والفهم لدي المساندة في تقديمها بما يتناسب مع ما يدركه ويرغبه المتلقي لطبيعة المساندة التي تقدم الية وتتناسب مع تصرفاته وسلوكياته.

الاطفال كريمي النسب

يعرف الطفل مجهولي النسب بانة الوليد الذي يوجد ملقي علي الطريق ونحوه ولا يعرف ابواه(المعجم ،الوجيز، ٢٠٠٤،ص٥٦٢)

ويعرف بانه "الطفل غير الشرعي وهو المولود من ابوين لا ترتبط بينهما رابطة الزواج".(احمد البعلبكي، ٢٠٠٣،ص ٤٤٨)

ويعرف ايضا بانة من لم يستدل علي ذويهم ويعشون في بيوت التبني او المؤسسات الاجتماعية ويطلق عليهم اللقطاء. (محمد، ٢٠١٣،ص٧٥)

وتقصد الباحثة بالأطفال كريمي النسب في هذه الدراسة بانهم الاطفال الذين لا يعرفون والديهم ويقيمون في مؤسسات ايوائيه

أ-احتياجات الاطفال كريمي النسب

أن الطفل كريمي النسب كغيرة من الاطفال يحتاج إلي الطعام والشراب والملبس والنوم والراحة فتلك اساسيات للحياة يحتاجها اي فرد لكي يعيش فهذا الطفل يفتقد الي الشعور بالأمن وقد يرجع ذلك الي حرمانه من وجود الاب والام الذين يمثلون مصدر الاطمئنان في حياة الطفل والذين يقومون بدور هام جدا في اكساب الطفل السلوكيات والجوانب الاخلاقية وخاصة في مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الي مرحلة المراهقة فهو ايضا بجانب معاناته من الحرمان الاسري يعاني من الشعور بالنبذ وبوصمة العار (Gustavo Carla, 1999,p133)

ايضا من احتياجات الطفل كريمي النسب هي الحاجة الي تكوين علاقات اجتماعية مع غيرة خاصة من هم في مثل سنة او سن قريب منة وتتمثل تلك الحاجة في الحاجة الي الاصدقاء والتي تعد ضرورة من ضروريات الحياة وهي حاجة اساسية للطفل لأنها تمثل له المجتمع الذي يعيش فيه والجماعة التي ينتمي اليها حيث تمثل هذه الجماعة المجال الذي يوفر له فرص الاستماع والمناقشة والاندماج مع الاخرين(ابراهيم، ٢٠٠٧)

ويحتاج طفل كريمي النسب الي ان يحدد علاقته مع افراد جماعته في ضوء نظرتهم الية واتجاهاتهم نحوه وتوقعاتهم منة وامالهم علية وقد تكون من منطق الرضا والابتهال به او من منطق السخط علية والتبرم منه ويؤثر ذلك علي نوع العلاقة بينة وبين جماعته مما ينعكس بدورة علي إحساسه بقوة عضويته وبشعورة بروح الجماعة مما يؤدي بذلك في اندماجه وتجاوبه او عزلته وانطوائه. (Clark E.Vincent, 2017,p664)

ب-الخصائص والسمات التي يتميز بها الاطفال كريمي النسب

يتسم الاطفال كريمي النسب ببعض السمات الايجابية ومنهم من يتسم ببعض السلبيات وهذه السمات تم

وضعها بناء علي ملاحظة الدارس لتلك الفئة داخل المؤسسة وهي كالتالي

١- يعاني الاطفال كريمي النسب من الشعور بالذنب وبوصمة العار لما هم علية

٢- حب التملك والمساواة مع الاخرين

٣- استخدامهم لألقاب خاصة بهم

٤- يتسم بعضهم بالإهمال بالنظافة الشخصية والمظهر العام

٥- الشعور بالنقص نتيجة عدم القدرة علي اشباع الاحتياجات الاساسية والاحساس بان هناك عقبات تواجه تحقيق تلك الاهداف

٦- حب اللعب الجماعي وحب الحركة

٧- الحرمان والتشتت العاطفي

٨- الاندفاع في الحوار واستخدام العدوانية في بعض الاحيان

٩- يعاني بعض الاطفال كريمي النسب من الانسحاب في المواقف التي تواجههم داخل المؤسسة او المدرسة

١٠- منهم من يتسم بالطيبة وتقبلهم لوضعهم الذين وجدوا انفسهم فيه ومنهم غير ذلك يتسمون بالرفض والعدوان مما هم فيه. (عبدالله علي، ٢٠٠٨،ص٢)

ج-الاسباب التي تدعوا الاطفال كريمي النسب للشعور بانهم غير مرغوب فيهم (منبوذين)

١- اهمال الاطفال وعدم الاهتمام بهم من قبل المؤسسة والعاملين بها

٢- التهديد بالعقاب البدني الشديد

٣- التهديد بالطرد من المؤسسة وتركة في الشارع

٤- كثرة التحذيرات للأطفال

٥- اذلال الطفل ويتمثل في الشعور المستمر بالسخرية وعدم احترام قيمة الطفل

٦- عدم حماية الاطفال والاهتمام بشئونهم

سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة

أ- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات التقويمية التي يتم من خلالها تقرير خصائص ظاهرة معينة تغلب عليها صفة التعرف

ب- منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات

الايوائية لكريمي النسب بمحافظة بني سويف

ج- مجالات الدراسة :

- المجال المكاني :

تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة بالمؤسسات الايوائية لكريمي النسب بمحافظة بني سويف بمؤسستي (رعاية الايتام التابعة لجمعية رعاية الايتام، مؤسسة ماما ايمان باهناسيا).

- المجال البشري :

تم تطبيق الدراسة على عينة من الأخصائيين الإجتماعين والبالغ عددهم(٢٥) أخصائى إجتماعى

- المجال الزمني :

وهي فترة جمع البيانات في الفترة (٢٠٢٥/٣/١ حتي ٢٠٢٥/٤/١٥)

د- ادوات الدراسة

استمارة استبيان مطبقة على الاخصائيين الاجتماعين العاملون بالمؤسسات الايوائية للاطفال كريمي النسب ، حيث أتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات لبناء وتصميم الاداة وهى

- تحديد الإطار النظري للدراسة والاطلاع عليه
- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع
- تحديد محاور الاستمارة وهى
- البيانات الاولية
- البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب
- معرفة البرامج الجماعية التي تحقق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب
- الادوار المرتبطة بدور اخصائي الجماعة في تحقق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب
- معوقات دور أخصائي العمل مع الجماعات في تحقق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب
- مقترحات تفعيل دور إخصائي العمل مع الجماعات في تحقق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

أ- صدق الاداة

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على الصدق الظاهري والذى يتضمن نسب اتفاق المحكمين على اسئلة الاستمارة ، حيث تم عرض الاستمارة على عدد (١٠) استاذا من اساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة اسيوط وحلوان على أن يتم التحكيم في ضوء

- مدى ارتباط العبارة بكل محور من محاور الاداة
- من حيث صياغة العبارة لغويا
- من حيث المضمون

وبناء على ذلك تم حذف وتعديل واضافة بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن ٨٠% بين السادة المحكمين وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية

$$\text{الصدق الظاهرى} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وفى النهاية تم وضع الاداة في صورتها النهائية

سابعا : الدراسة الميدانية

تهتم الدراسة الميدانية بجدولة البيانات وتصنيفها وعرضها ثم تحليلها وتفسير البيانات على نحو يحقق استخلاص النتائج التي انتهت اليها الدراسة وفقا لنوع الدراسة ومنهجها واتساقا مع اهدافها اضافة الى الاجابة على تساؤلاتها

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية

أولا: البيانات الأولية.

جدول رقم (١) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب النوع

(ن=٢٥)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٧	%٦٨
٢	أنثى.	٨	%٣٢
المجموع		٢٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة الذكور من الاخصائين الاجتماعين اكبر من نسبة الاناث بنسبة (٦٨%)

جدول رقم(٢) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب السن

(ن=٢٥)

م	السن	ك	%
١	اقل من ٢٥ سنة	٣	%١٢
٢	من ٢٥ – ٣٥ سنة	١٣	%٥٢
٣	٣٥ – ٤٥ سنة	٨	%٣٢
٤	٤٥ سنة فاكثر	١	% ٤
المجموع		٢٥	١٠٠
س		٢.٣	
الانحراف المعياري		٠.٧٣	

يتضح من بيانات الجدول السابق المرتبط بمتغير السن ان نسبة عالية من نتائج الدراسة فى سن الشباب وهذا

يتفق الى حد كبير مع طبيعة التعامل مع تلك الفئة لما تحتاجه من بذل للجهد والحركة ، وقد كشفت عينة الدراسة ان نسبة (٥٢%) من عنة الدراسة فى سن من ٢٥–٣٥ عام فى الترتيب الاول

جدول رقم (٣) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب المؤهل الدراسى

(ن=٢٥)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٢	%٨
٢	بكالريوس خدمة اجتماعية	١٦	%٦٤
٣	ليسانس اداب قسم اجتماع	٤	%١٦
٤	دراسات عليا	٣	%١٢
المجموع		٢٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان غالبية نتائج الدراسة المرتبطة بالمؤهل الدراسى من الحاصلين على بكالريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٤%) يليها على التوالى من الحاصلين على ليسانس اداب بنسبة (١٦%) يليها الحاصلين على دراسات عليا فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٢%)، وفى الاخير

من الحاصلين على دبلوم المتوسط فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (٨%).

جدول رقم(٤) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب الوظيفة

(ن=٢٥)

م	الوظيفة	ك	%
١	اخصائى اجتماعى	١٤	%٥٦
٢	مشرف اقامة	٨	%٣٢
٣	رئيس قسم الرعاية	٣	%١٢
المجموع		٢٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نسبة (٥٦%) من عينة الدراسة يعمل اخصائى اجتماعى داخل المؤسسة الايوائية

وأن نسبة (٣٢%) من عينة الدراسة يعمل مشرف اقامة وفي الاخير نسبة (١٢%) يعمل رئيس قسم الرعاية

جدول رقم(٥) توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب الخبرة في مجال العمل

(ن= ٢٥)

م	الخبرة	ك	%
١	اقل من ٣ سنوات	٥	%٢٠
٢	٣ – ٦ سنوات	٧	%٢٨
٣	٦ – ٩ سنوات	٩	%٣٦
٤	٩ سنوات فاكثر	٤	%١٦
المجموع		٢٥	١٠٠

يتضح من بيانات السابق ان الغالبية العظمى من العاملين مع الاطفال كريمى النسب لديهم الخبرة فى مجال العمل من ٦ – ٩ سنوات بنسبة (٣٦ %) يليها من ٣ – ٦ سنوات بنسبة (٢٨ %) ، ثم اقل من ثلاث سنوات من مجال الخبرة مع الاطفال بنسبة (٢٠%) وفى الاخير الخبرة ٩ سنوات فاكثر بنسبة (١٦%).

جدول رقم (٦) يوضح البرامج الجماعية التى يستخدمها الأخصائين الإجتماعين العاملون مع جماعات الاطفال كريمى النسب

(ن =٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع	المتوسط الحسابى	انحراف معيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إعداد الندوات التى تعمق التفاهم بين الأطفال كريمى النسب	١٨	٧٢	٤	١٦	٣	١٢	٦٥	٢.٦	٠.٧١	٦
٢	عمل الحفلات المختلفة فى المناسبات للأطفال كريمة النسب	١٨	٧٢	٤	١٦	٣	١٢	٦٥	٢.٦	٠.٧٠	٥
٣	تنفيذ البرامج الوقائية التى تساعد على تحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب	١٥	٦٠	٤	١٦	٦	٢٤	٥٩	٢.٤	٠.٨٦	٧
٤	تنفيذ الرحلات المختلفة لتعزيز الإنتماء للوطن فى نفوس الأطفال كريمى النسب	١٨	٧٢	٤	١٦	٣	١٢	٦٥	٢.٦	٠.٧٠	٥م
٥	تنفيذ المناقشات الجماعية بين الأطفال	١٩	٧٦	٤	١٦	٢	٨	٦٧	٧٠	٠.٦٢	٣
٦	تنفيذ الأنشطة الرياضية لتنمية التعاون بين الأطفال كريمى النسب	٢٠	٨٠	٤	١٦	١	٤	٦٩	٢.٨	٠.٥٢	٢
٧	إقامة المعسكرات التى تساهم فى تنمية اولاء للوطن داخل نفوس الأطفال	٢١	٨٤	٣	١٢	١	٤	٧٠	٢.٨	٠.٥٠	١
٨	تقديم الأنشطة الثقافية للأطفال كريمى النسب	٢١	٨٤	٣	١٢	١	٤	٧٠	٢.٨	٠.٥٠	١م

	داخل المؤسسة									
٩	تنفيذ ورش العمل التى تساعد الأطفال كريمى النسب لتعلمهم حرفة مختلفة	٢١	٨٤	٣	١٢	١	٤	٧٠	٢.٨	٠.٥٠	١م
١٠	تبادل الزيارات بين المؤسسات لتوطيد العلاقات بين الأطفال وبين أقرانهم	١٨	٧٢	٥	٢٠	٢	٨	٦٦	٢.٦	٠.٦٣	٤
مجموع المتغير ككل								٢.٦	٠.٣٩	مستوي مرتفع	

بالتحليل الاحصائي للبيانات نجد انه من اهم البرامج الجماعية التى يستخدمها الأخصائين الإجتماعين العاملون مع جماعات الاطفال كريمى النسب كانت كالتالى

جاءت في الترتيب الاول على التوالى كل من (إقامة المعسكرات التى تساهم فى تنمية الولاء للوطن داخل نفوس الأطفال) ، (تقديم الأنشطة الثقافية للأطفال كريمى النسب داخل المؤسسة) ، (تنفيذ ورش العمل التى تساعد الأطفال كريمى النسب لتعلمهم حرفة مختلفة) بمتوسط وقدره (٢.٨)

يليها في الترتيب الثانى (تنفيذ الأنشطة الرياضية لتنمية التعاون بين الأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٨) بانحراف معيارى وقدره (٠.٥٢)

وجاء في الترتيب الاخير (تنفيذ البرامج الوقائية التى تساعد على تحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٤)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو (٢.٦) وهذا يدل على مدى مدى إستخدام الاخصائين الاجتماعيون العاملون مع الاطفال كريمى النسب للبرامج والأنشطة الجماعية فى تحقيق المساندة الإجتماعية .

ثالثا : ادوار اخصائى العمل مع الجماعات في تحقيق المساندة الاجتماعية للاطفال كريمى النسب

جدول رقم (٧) يوضح طبيعة ادوار اخصائى العمل مع الجماعات في تحقيق المساندة الاجتماعية للاطفال كريمى النسب

(ن=٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع	المتوسط الحسابى	انحراف معيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تقديم النصح والإرشاد للأطفال داخل المؤسسة	١٥	٦٠	٨	٣٢	٢	٨	٦٣	٢.٥	٠.٦٥	٥
٢	يشجع الأخصائى الطفل كريم النسب عند ممارسة سلوك سوى	١٣	٥٢	٨	٣٢	٤	١٦	٥٩	٢.٣	٠.٧٥	٩
٣	تحويل الطفل الى مراكز التدريب المختلفة اذ لم تتوفر في المؤسسة	١٥	٦٠	٦	٢٤	٤	١٦	٦١	٢.٤	٠.٧٦	٧
٤	مساعدة الطفل على التمييز بين الصواب والخطأ	١٣	٥٢	٥	٢٠	٧	٢٨	٥٦	٢.٢	٠.٧٨	١١
٥	يقوم الاخصائى باشراك الطفل في ورش العمل	١٤	٥٦	٧	٢٨	٤	١٦	٦٠	٢.٤	٠.٧٦	م٧
٦	تشجيع الطفل بالتدريب على الحرف المختلفة	١١	٤٤	٩	٣٦	٥	٢٠	٥٦	٢.٢	٠.٧٧	١٠
٧	يمنح الأخصائى وقته لمناقشة الأطفال أمورهم الخاصة	١٩	٧٦	٤	١٦	٢	٨	٦٧	٢.٧	٠.٦٢	٢
٨	حث الطفل على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير	١٦	٦٤	٧	٢٨	٢	٨	٦٤	٢.٦	٠.٦٥	٣
٩	تحفيز الطفل كريمى النسب للمشاركة في الانشطة المختلفة	١٧	٦٨	٧	٢٨	١	٤	٦٦	٢.٦	٠.٥٦	م٣
١٠	توفير المدربين المؤهلين لتدريب الاطفال على الحرف المختلفة	١٦	٦٤	٥	٢٠	٤	١٦	٦٢	٢.٥	٠.٧٧	٦
١١	يقوم الأخصائى الإجتماعى بتدريب الأطفال على ترتيب أفكارهم بعقلانية	١٦	٦٤	٤	١٦	٥	٢٠	٦١	٢.٤	٠.٨٢	٨

١٢	يساعد الأخصائى الإجتماعى الأطفال على ضبط إنفعالاتهم والتخفيف من حدتها	١٧	٦٨	٥	٢٠	٣	١٢	٦٤	٢.٦	٠.٧١	٤
١٣	غرس العادات والتقاليد الاجتماعية السوية داخل نفوس الاطفال	١٩	٧٦	٦	٢٤	–	–	٦٩	٢.٨	٠.٤٣	١
١٤	توعية الطفل بالامراض المعدية وكيفية الوقاية منها	١٦	٦٤	٥	٢٠	٤	١٦	٦٢	٢.٥	٠.٧٧	٦م
١٥	مساعدة الطفل على التكيف مع الجو المدرسى	١٦	٦٤	٥	٢٠	٤	١٦	٦٢	٢.٥	٠.٧٧	٦م
مجموع المتغير ككل								٢.٥	٠.٣٨	مستوي مرتفع	

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم الادوار التى يقدمها الاخصائيون الاجتماعيون عينة الدراسة تتمثل في الاتي

جاء في الترتيب الاول (غرس العادات والتقاليد الاجتماعية السوية داخل نفوس الاطفال) بمتوسط وقدره (٢.٨)

وفى الترتيب الثاني (يمنح الأخصائي وقته لمناقشة الأطفال أمورهم الخاصة) بمتوسط وقدره (٢.٧)

وفى الترتيب الثالث على التوالي كل من (حث الطفل على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير) ، (حث الطفل على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير) بمتوسط وقدره (٢.٦)

وفى الاخير (مساعدة الطفل على التمييز بين الصواب والخطأ) بمتوسط وقدره (٢.٢)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو (٢.٥) وهذا يدل على طبيعة الدور الذى يقوم به الاخصائين الاجتماعين بالمؤسسات الايوائية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال كريمي

رابعا : معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال كريمي النسب

جدول رقم (٨) يوضح معوقات ممارسة الأنشطة الجماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال كريمي النسب

(ن=٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع	المتوسط الحسابى	انحراف معيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم مشاركة الطفل فى الانشطة التى تقوم بها المؤسسة	١٥	٦٠	٧	٢٨	٣	١٢	٦٢	٢.٥	٠.٧١	٥
٢	عدم ملائمة البرامج والأنشطة لاحتياجات الأطفال كريمى النسب	١١	٤٤	٦	٢٤	٨	٣٢	٥٣	٢.١	٠.٨٨	١٢
٣	عدم كفاءة البرامج في تنمية روح الولاء والانتماء الأطفال كريمى النسب	١٣	٥٢	٤	١٦	٨	٣٢	٥٥	٢.٢	٠.٩١	١٠م
٤	جمود البرامج والانشطة التى تقدمها المؤسسة مما يحول دون الاستفادة منها في تحقيق المساندة الإجتماعية	١٥	٦٠	٥	٢٠	٥	٢٠	٦٠	٢.٤	٠.٨٢	٨م
٥	عدم تنوع الانشطة مما يجعل منها عامل نفور من الأطفال	١٥	٦٠	٦	٢٤	٤	١٦	٦١	٢.٤	٠.٧٦	٦
٦	عدم وضوح الهدف من البرامج التى تقدمها المؤسسة للأطفال	١٢	٤٨	٥	٢٠	٨	٣٢	٥٤	٢.٢	٠.٨٩	٩
٧	السلبية والامبالاه لدى الاطفال	١٧	٦٨	٣	١٢	٥	٢٠	٦٢	٢.٤	٠.٨٢	٨
٨	عدم تقبل الطفل للاخصائى الاجتماعي	١٨	٧٢	٤	١٦	٣	١٢	٦٥	٢.٦	٠.٧٠	٤
٩	انشغال الاخصائى بالأعمال الادراية اكثر من الاعمال المهنية	١٧	٦٨	٧	٢٨	١	٤	٦٦	٢.٦	٠.٥٦	٣
١٠	عدم قدرة الاخصائى على تطبيق المعارف النظرية للمارسة المهنية	١٦	٦٤	٧	٢٨	٢	٨	٦٤	٢.٧	٠.٦٥	٢

١١	نقص المتابعة من جانب الاخصائى الاجتماعي للطفل	١٥	٦٠	٥	٢٠	٥	٢٠	٦٠	٢.٤	٠.٨١	٧
١٢	عدم توافر الامكانيات بالمؤسسة لعمل البرامج الملائمة لتحقيق المساندة الإجتماعية	١٧	٦٨	٥	٢٠	٣	١٢	٦٤	٢.٥	٠.٧١	م٥
١٣	سيطرة الروتين وتعقد الاجراءات داخل المؤسسة	١٤	٥٦	٢	٨	٩	٣٦	٥٥	٢.٢	٠.٩٥	١١
١٤	قلة الخدمات الموجودة داخل المؤسسة والتى يحتاج اليها الطفل	١٠	٤٠	٥	٢٠	٩	٣٦	٥٥	٢.٢	٠.٩٥	١٠
١٥	عدم استخدام وسائل تعبير مناسبة في البرامج الخاصة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب	١٩	٧٦	٥	٢٠	١	٤	٦٨	٢.٧	٠.٥٤	١
مجموع المتغير ككل								٢.٤	٠.٤٦	مستوي مرتفع	

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم الصعوبات التى ممارسة الأنشطة الجماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال كريمي النسب تتمثل في الاتي

جاء في الترتيب الاول (عدم استخدام وسائل تعبير مناسبة في البرامج الخاصة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٧)

يليه في الترتيب الثانى (عدم قدرة الأخصائي على تطبيق المعارف النظرية للممارسة المهنية) بمتوسط وقدره (٢.٧) بانحراف معيارى (٠.٦٥).

وفى الترتيب الثالث (انشغال الأخصائي بالأعمال الإدارية اكثر من الاعمال المهنية) بمتوسط وقدره (٢.٦)

وفى الاخير (عدم ملائمة البرامج لاحتياجات الأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.١)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو (٢.٤) وهذا يدل على وجود معوقات تواجه ممارسة الأنشطة الجماعية التى تقدمها المؤسسة وهو اهتمامهم بالاعمال الروتينية وعدم وجود تدريب كافي لهم والتى من شأنها تحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب .

خامسا : جدول رقم (٩) يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الأنشطة الجماعية لتحقيق المساندة الإجتماعية للاطفال كريمى النسب

(ن=٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المجموع	المتوسط الحسابى	انحراف معيارى	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	وضع البرامج بمشاركة متخصصين في مجال المساندة الإجتماعية	١٧	٦٨	٥	٢٠	٣	١٢	٦٤	٢.٦	٠.٧١	١١
٢	تنوع الانشطة والبرامج والبعد عن النمطية	٧	٢٨	١٦	٦٤	٢	٨	٥٥	٢.٢	٠.٥٧	١٤
٣	التواصل مع الاكادمين للالمام بكل ما هو مستجد للعمل مع الاطفال كريمى النسب	٩	٣٦	١٠	٤٠	٦	٢٤	٥٣	٢.١	٠.٧٨	١٥
٤	توافر الميزانية المالية داخل المركز لممارسة الانشطة والبرامج السياسية	١٣	٥٢	١٠	٤٠	٢	٨	٦١	٢.٤	٠.٦٥	١٣
٥	الاهتمام بوضع معاير موضوعية لاختيار الأخصائيين الذين يعملون مع الاطفال كريمى النسب	١٩	٧٦	٦	٢٤	–	–	٦٩	٢.٨	٠.٤٣	٥
٦	المرونة في وضع البرامج الجماعية المرتبطة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب	٢٣	٩٢	٢	٨	–	–	٧٣	٢.٩	٠.٢٧	١
٧	تنمية وعى العاملين باهمية دور الاخصائى الاجتماعي	٢٢	٨٨	٣	١٢	–	–	٧٢	٢.٨	٠.٣٣	٤
٨	توفير الادوات اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة مع الاطفال والتى تحقق المساندة الإجتماعية للأطفال	٢٢	٨٨	٣	١٢	–	–	٧٢	٢.٩	٠.٣٣	٢
٩	تعاون المؤسسة مع الؤسسات الخارجية لتقديم افضل خدمة للاطفال	١٩	٧٦	٥	٢٠	١	٤	٨٦	٢.٧	٠.٥٤	٨
١٠	تشجيع الطفل على بذل اقصى جهد من اجل تحقيق التوافق في حياته	٢٣	٩٢	١	٤	١	٤	٧٢	٢.٩	٠.٤٣	٣
١١	توفير اكبر عدد من الأخصائيين الاجتماعين ذو مهارة وكفاءة في العمل	٢١	٨٤	٣	١٢	١	٤	٧٠	٢.٨	٠.٥٠	٦

	مع الاطفال									
١٢	العمل على تنمية روح الولاء والانتماء للطفل حتى يتقبل الوضع الذى عليه	١٨	٧٢	٤	١٦	٣	١٢	٦٥	٢.٦	٠.٧٠	١٠
١٣	ان تكون البرامج والأنشطة ملائمة لاحتياجات الأطفال الفعلية	١٨	٧٢	٧	٢٨	–	–	٦٨	٢.٧	٠.٤٥	٧
١٤	ملائمة وسائل التعبير فى البرامج التى يستخدمها الأخصائيين في تحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال	١٧	٦٨	٤	١٦	٤	١٦	٦٣	٢.٥	٠.٧٧	١٢
١٥	البعد عن البيروقراطية والعمل الروتينى للاخصائى الاجتماعي	١٩	٧٦	٤	١٦	٢	٨	٦٧	٢.٦	٠.٦٢	٩
مجموع المتغير ككل								٢.٦	٠.٤١	مستوي مرتفع	

بتحليل البيانات الاحصائية من الجدول السابق نجد انه من اهم المقترحات لتفعيل ادوار الاخصائين الاجتماعين عينة الدراسة تتمثل في الاتي

حيث جاء في الترتيب الاول (المرونة في وضع البرامج الجماعية المرتبطة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٩) بانحراف معيارى (٠.٢٧)

وفى الترتيب الثانى (توفير الادوات اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة مع الاطفال والتى تحقق المساندة الإجتماعية للأطفال) بمتوسط وقدره (٢.٩) بانحراف معيارى (٠.٣٣)

وفى الترتيب الثالث (تشجيع الطفل على بذل اقصى جهد من اجل تحقيق التوافق في حياته) بمتوسط وقدره (٢.٩) بانحراف معيارى وقدره (٠.٤٣)

وفى الاخير جاءت (التواصل مع الاكادمين للالمام بكل ما هو مستجد للعمل مع الاطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.١)

وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو (٢.٦) وهذا يدل على وجود المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الأنشطة الجماعية وكان من اهم تلك المقترحات هو توفير الميزانية المالية لممارسة الانشطة الجماعية داخل المؤسسة ،والبعد عن الاعمال الادارية والروتين داخل المؤسسة وكذلك المرونة في وضع البرامج الجماعية بما يتوائم مع احتياجات الاطفال، وكذلك تحديد مقترحات لدور الأخصائى الاجتماعى داخل المؤسسة لتحقيق المساندة الإجتماعية للاطفال كريمى النسب

النتائج العامة للدراسة في ضوء تساؤلاتها

اولا : البيانات الاولية

- اسفرت نتائج الدراسة بان الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعين عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٦٨%)
- اسفرت نتائج الدراسة بان الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعين عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية بسبة (٥٠٢%) من عنة الدراسة فى سن من ٢٥-٣٥ عام فى الترتيب الاول
- اسفرت نتائج الدراسة بان الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعين عينة الدراسة من الحاصلين على بكالريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٤%) يليها على التوالى من الحاصلين على ليسانس اداب بنسبة (١٦%) يليها الحاصلين على دراسات عليا فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٢%)، وفى الاخير من الحاصلين على دبلوم المتوسط فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (٨%)
- اسفرت نتائج الدراسة بان الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعين عينة الدراسة يعمل اخصائي اجتماعي داخل المؤسسة الايوائية بنسبة (٥٦%) وأن نسبة (٣٢%) من عينة الدراسة يعمل مشرف اقامة وفي الاخير نسبة (١٢%) يعمل رئيس قسم الرعاية
- اسفرت نتائج الدراسة بان الغالبية العظمى من الأخصائيين الاجتماعين العاملين مع الاطفال كريمى النسب لديهم الخبرة فى مجال العمل من ٦ – ٩ سنوات بنسبة (٣٦ %) يليها من ٣ – ٦ سنوات بنسبة (٢٨ %) ، ثم اقل من ثلاث سنوات من مجال الخبرة مع الاطفال بنسبة (٢٠%) وفى الاخير الخبرة ٩ سنوات فاكثر بنسبة (١٦%).

ثانيا : يوضح البرامج الجماعية التى يستخدمها الأخصائين الإجتماعين العاملون مع جماعات الاطفال كريمى النسب

– جاءت في الترتيب الاول على التوالى كل من (إقامة المعسكرات التى تساهم فى تنمية اولاء للوطن داخل نفوس الأطفال) ، (تقديم الأنشطة الثقافية للأطفال كريمى النسب داخل المؤسسة) ، (تنفيذ ورش العمل التى تساعد الأطفال كريمى النسب لتعلمهم حرفة مختلفة) بمتوسط وقدره (٢.٨)

– يليها في الترتيب الثانى (تنفيذ الأنشطة الرياضية لتنمية التعاون بين الأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٨) بانحراف معيارى وقدره (٠.٥٢)

– وجاء في الترتيب الاخير (تنفيذ البرامج الوقائية التى تساعد على تحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٤)

ثالثا : ادوار اخصائى العمل مع الجماعات في تحقيق الدمج الاجتماعي للاطفال كريمى النسب

– جاء في الترتيب الاول (غرس العادات والتقاليد الاجتماعية السوية داخل نفوس الاطفال) بمتوسط وقدره (٢.٨)

– وفى الترتيب الثاني (يمنح الأخصائي وقته لمناقشة الأطفال أمورهم الخاصة) بمتوسط وقدره (٢.٧)

– وفى الترتيب الثالث على التوالي كل من (حث الطفل على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير) ، (حث الطفل على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير) بمتوسط وقدره (٢.٦)

– وفى الاخير (مساعدة الطفل على التمييز بين الصواب والخطأ) بمتوسط وقدره (٢.٢)

رابعا : اهم المعوقات التي تحول دون تحقيق البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

– جاء في الترتيب الاول (عدم استخدام وسائل تعبير مناسبة في البرامج الخاصة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٧)

– يليه في الترتيب الثانى (عدم قدرة الأخصائي على تطبيق المعارف النظرية للممارسة المهنية) بمتوسط وقدره (٢.٧) بانحراف معيارى (٠.٦٥).

وفى الترتيب الثالث (انشغال الأخصائي بالأعمال الإدارية اكثر من الاعمال المهنية) بمتوسط وقدره (٢.٦–)

- وفى الاخير (عدم ملائمة البرامج لاحتياجات الأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.١)

خامسا : أهم المقترحات لتفعيل البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب

– حيث جاء في الترتيب الاول (المرونة في وضع البرامج الجماعية المرتبطة بتحقيق المساندة الإجتماعية للأطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.٩) بانحراف معيارى (٠.٢٧)

– وفى الترتيب الثاني (توفير الادوات اللازمة لممارسة الانشطة المختلفة مع الاطفال والتى تحقق المساندة الإجتماعية للأطفال) بمتوسط وقدره (٢.٩) بانحراف معيارى (٠.٣٣)

– وفى الترتيب الثالث (تشجيع الطفل على بذل اقصى جهد من اجل تحقيق التوافق في حياته) بمتوسط وقدره (٢.٩) بانحراف معيارى وقدره (٠.٤٣)

– وفى الاخير جاءت (التواصل مع الاكادمين للإلمام بكل ما هو مستجد للعمل مع الاطفال كريمى النسب) بمتوسط وقدره (٢.١)

– وتوضح النتائج الي ان المتوسط العام للبعد مرتفع وهو (٢.٦) وهذا يدل على وجود المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الأنشطة الجماعية وتحديد مقترحات لدور الأخصائى الاجتماعى داخل المؤسسة لتحقيق المساندة الإجتماعية للاطفال كريمى النسب

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية :

١- احمد البعلبكي. (٢٠٠٣). *قاموس العلوم الاجتماعية* . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢- اذار عباس عبداللطيف. (٢٠٠٧). *العلاقة بين الدعم الاجتماعي وبعض الحالات النفسية الانفعالية لدي المعوقين حركيا،رسالة دكتوراة* . كلية التربية ،جامعة دمشق.

٣- اسماء حسن عمران حسن. (٢٠١٩). *المساندة الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للمراة المعنفة* . مجلة الخدمة الاجتماعية : الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين.

٤- اسماعيل محمد اسماعيل عثمان. (٢٠٢٤). *اسهامات برامج العمل مع الجماعات لتعزيز التثقيف الثقافي لدي الشباب"دراسة مطبقة علي مراكز الشباب بمدينة قوص"* . بحث منشور في مجلة القاهره للخدمة الاجتماعية العدد ٤٤ .

٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء . (٢٠١٦). *الكتاب الاحصائي السنوي للسكان.*

٦- الزهراء فرغل محمد الصغير. (٢٠٢٤). *برنامج تدريبي مقترح من منظور خدمة الجماعة لتحقيق الدمج الاجتماعي لاطفال كريمي النسب.* بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ،ع٤٤.

٧- الكتاب السنوي. (٢٠٢٤). *الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.*

٨- المعجم ،الوجيز . (٢٠٠٤). *وزارة التربية والتعليم.* القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.

٩- اماني محمد رفعت قاسم. (٢٠١١). *نموذج العلاج المتمركز حول العميل ومواجهة الاضطرابات السلوكية لتحسين مفهوم الذات لدي الاطفال مجهولي النسب،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية* . جامعة حلوان ،القاهرة ،ع٣١،ج٥.

١٠- ايمان محمد النبوي صالح. (٢٠٠٨). *دراسة في اهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الاطفال مجهولي النسب في الاسرة البديلة والمؤسسات الايوائية"دراسة مقارنة"* . رسالة دكتوراة ،معهد الدراسات العليا للطفولة : جامعة عين شمس ،القاهرة.

١١- جمال السيد تفاحة. (٢٠٠٥). *الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من الاباء والاخرين لدي الاطفال العميان.* جامعة المنصورة ،مجلة كلية التربية ،الجزء ٢،العدد ٥٨.

١٢- حسن مصطفي عبدالمعطي. (٢٠١٢). *الاسرة ومشكلات الابناء.* دار السحاب للنشر والتوزيع.

١٣- حياة النابلسي . (٢٠٠٩). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسي والتوافق مع الحياة الجامعية ،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس* . كلية التربية ،جامعة دمشق ،دمشق.

١٤- خلفان عبداللة علي. (٢٠٠٨). *الفروق في مفهوم الذات بين مجهول الهوية الايتام والعاديين من المراهقين ،رسالة ماجستير ،بحث منشور ،.* كلية الدراسات العليا بجامعة نايف للعلوم

الاجتماعية ،الرياض.

١٥- رافت عبدالرحمن محمد. (٢٠١٣). *الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة* . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

١٦- رقم (١٢)لعام ١٩٩٦ قانون الطفل. (بلا تاريخ). *العدل بالقانون(١٢٦)لسنة ٢٠٠٨* .

١٧- شيماء احمد محمد الديداموني . (٢٠٠٩). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين*. رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

١٨- صفاء عادل مدبولي. (٢٠٠٣). *فعالية العلاج الوقعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي مجهولي النسب* ،. رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

١٩- عبدالهادي الجوهري. (٢٠٠١). *دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي* . القاهرة: المكتبة الجامعية.

٢٠- عزازي اسماعيل عبدالرحمن . (٢٠١٢). *الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدي المراهقين مجهولي النسب،رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

٢١- عزة خليل عمران واخرون. (٢٠٠٠). *اطفال الشوارع* . القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية،ط١.

٢٢- عزة كريم. (٢٠٠٥). *اطفال في ظروف خاصة" الاطفال العاملين واولاد الشوارع"* . القاهرة: المجلس القومي للطفولة والامومة.

٢٣- علي عبدالسلام علي. (٢٠٠٥). *المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية* . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٢٤- عماد ثروت. (٢٠٠٨). *نحو برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية المهارات السياسية للشباب ،المؤتمر العلمي الدولي لكلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ، ع١١،ج٥.*

٢٥- عواطف حسين صالح. (٢٠٠٢). *العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدي الشباب الجامعي ،مجلة كلية التربية ببنها،المجلد١٢،العدد ٥٣.*

٢٦- فاروق السيد عثمان. (٢٠٠٩). *الصدمات النفسية ما بعد الكارثة ،مقدم في ندوة معالجة الصدمات النفسية أثناء الكوارث* ،. جامعة الامير نايف العربية للعلوم الامنية ،الرياض.

٢٧- فايزة محمد رجب. (٢٠٠٠). *التدخل المهني باستخدام طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات السلوكية للاطفال مجهولي النسب*. رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

٢٨- فايزة محمد رجب. (٢٠٠٠). *التدخل المهني باستخدام طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات السلوكية للاطفال مجهولي النسب ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.*

٢٩- كرم محمد الجندي واخرون. (٢٠٠٤). *طريقة العمل مع الجماعات العمليات المهنية ومجالات الممارسة.* مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي : جامعة حلوان.

٣٠- محمد سيد فهمي. (٢٠٠٢). *طريقة العمل مع الجماعات بين النظرة والتطبيق،ج٣.* المكتب الجامعي الحديث : الاسكندرية.

٣١- محمد فتحي سيف الدين. (٢٠١٢). *تصور مقترح لادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب* . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

٣٢- محمود جابر فراج. (٢٠٢٤). *فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية وتحقيق المساندة الاجتماعية للفئات الاولي بالرعاية.* مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ،م١٩،ع٦.

٣٣- محمود فتحي،عويس محمد ،عبدالتواب. (٢٠٠٠). *متطلبات تنشيط الاداء المهني للعاملين بالجمعيات الاهلية والحكومية لرعاية الاطفال مجهولي النسب من منظور الخدمة الاجتماعية،.* بحث منشور في المؤتمر الثامن ،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة.

٣٤- ميرفت محمد محمد. (٢٠١٦). *استخدام المدخل المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات في تعديل السلوكيات السلبية لجماعات المراهقين مجهولي النسب،.* رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٥- ميساء حمدان. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج تدريبي في اكتساب مهارات التدريس بطريقة التعلم التعاوني"لطلاب السنة الرابعة معلم صف في جامعة تشرين".* سورية ،جامعة تشرين ،كلية التربية .

٣٦- ناظك عيسي عفيفي. (٢٠٠٠). *برنامج مقترح للعمل مع جماعات الاطفال مجهولي النسب لتعديل سلوكهم اللاتوافقي* . رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

٣٧- نسرين صلاح جمبي. (٢٠٠٨). *تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدي عينة من مجهولي الهوية ومعروفي الهوية من الذكور والاناث بمنطقة مكة،رسالة ماجستير غير منشورة* . جامعة ام القري ،مكة.

٣٨- هيام صابر شاهين. (٢٠٠٥). *المساندة الاجتماعية كما يدركها عينة من مرضي السرطان وعلاقتها ببعض الابعاد المزاجية والمعرفية.* رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة عين شمس ،مصر.

٣٩- وزارة التضامن الاجتماعي. (٢٠١٥). *الادارة المركزية للرعاية الاجتماعية " الادارة العامة للاسرة والطفولة وادارة الرعاية البديلة"*.

٤٠- ياسر يوسف اسماعيل. (٢٠٠٩). *المشكلات الاسرية لدي الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية*. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية بغزة: كلية التربية قسم علم النفس.

٤١- يسري سعيد حسين واخرون. (١٩٩٧). *الاتصال في الخدمة الاجتماعية* . الفيوم: دار المروة للنشر والتوزيع.

ثانيا :المراجع الاجنبية

42- *Amber colder bank. (n.d.). : social support and behavioral outcomes among Haitian orphans , d ader school of professional psychology , 2009 .*

43- *Bick,R Johanna. (n.d.). : Behavioral biological and psychological correlates of foster mother – infant bond formation , phD university of Delaware, 2011 , p 94 .*

44- *Clark E.Vincent. (2017). and et .al:familial and generational patterns of illegitimacy, journal of marriage and family ,v(31)n (4),.*

45- *Edmiston,Barid. (n.d.). : the Followed Care in the Accommodation Institute on the Lodger Children, Alaska, University of Pennsylvania U.S.A, 2004, p.p 420: 422.*

46- *Edmiston,Barid. (n.d.). the Followed Care in the Accommodation Institute on the Lodger Children, Alaska, University of Pennsylvania U.S.A, 2004, p.p 420: 422.*

47- *Gustavo Carla. (1999). ,et all: Early Adolescence AND prosoclal, moral behavlor, the role of soclal AND contextual influencles,journal of early adolescence,v(19)n(1).*

48- *John, B. (2001). THE GOBALITHATION OF WORLED POLTICS ,OXFORD UNTVTRSTY PRESS, N.Y.*

PSYCHOSOCIAL SUPPORT FOR : .(بلا تاريخ) .Jonathan chitiyo, and other AIPS IN ZIMBABUE , published – CHILDREN ORPHANED BY HIV .online , 27 oct , 2016 , p 465

49- *jonathan chitiyo, argnue, and other. (n.d.). : PSYCHOSOCIAL SUPPORT FOR CHILDREN ORPHANED BY HIV – AIPS IN ZIMBABUE , published online , 27 oct , 2016 , p 465.*

50- *simsek,zeynep. (n.d.). Prevalence and predictors of emotional and behavioral problems reported by teachers among institutionally reared children and adolescents in Turkish orphanages compared with community controls, (Children and Youth Services Review,Vol.29(7), Jul 2007), pp.*